

تاج العروس من جواهر القاموس

والميمُ خَضُّ كَمِنْذَبَرٍ : السِّقَاءُ الَّذِي فِيهِ الْمَخِيضُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَخَضَتِ
المرأةُ وَكَذَلِكَ النَّسَاقَةُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْبَهَائِمِ كَسَمِعَ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ . وَمَخَضَتِ مِثَالِ مَنْعَ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ . وَلَا يَبْعَدُ أَنْ
يُمُونَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَعَ وَجُودِ حَرْفِ الْحَلَقِ فِيهِ نَظَرٌ . وَيُقَالُ أَيضاً :
مَخَضَتِ مِثَالِ عُنَيْيَ وَهَذِهِ قَدِ أَنْزَكَرَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ : يُقَالُ
: مَخَضَتِ الْمَرْأَةُ وَلَا يُقَالُ مَخَضَتِ وَيُقَالُ مَخَضَتُ لَيْدَنَهَا . وَقَالَ نُصَيْرٌ :
وَعَامَّةٌ قَيْسٍ وَتَمِيمٍ وَأَسَدٍ يَقُولُونَ : مَخَضَتِ بكَسْرِ الْمِيمِ وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ
حَرْفٍ كَانَ قَبْلَ أَحَدِ حُرُوفِ الْحَلَقِ فَعِلَاتُ وَفَعِيلُ . يَقُولُونَ : بَعِيرٌ وَزَيْرٌ
وَنَهَيْقٌ وَشَهَيْقٌ وَنَهَلَاتُ الْإِبِلُ وَسَخِرَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُشْرَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ وَهُوَ
كَمَا تَرَى لُغَةً صَحِيحَةً مَخَاضاً بِالْفَتْحِ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَخَاضاً
بِالْكَسْرِ وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الشَّوْاذِّ " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ " بِكَسْرِ الْمِيمِ
 . وَمَخَضَتُ تَمَخِيضاً وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : تَمَخَضَتُ تَمَخِضُضاً وَكَلَاهُمَا صَحِيحَانِ
 : أَخَذَهَا الْمَخَاضُ أَيِ الطَّلَاقُ وَهُوَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ . وَكُلُّ حَامِلٍ ضَرَبَهُ
الطَّلَاقُ فَهِيَ مَخِيضٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ : الْمَخِيضُ مِنَ النَّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالشَّعَاءِ
 : الْمُقْرَبُ وَهِيَ السَّتِي دَنَا وَوَلَادُهَا وَقَدِ أَخَذَهَا الطَّلَاقُ قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ جَ مَوَاحِيضٌ وَمُخَضٌّ وَأَنْزَشَدَ غَيْرُهُ فِي الدِّجَاجِ : .
" وَمَسَدٍ فَوَقَّ الدِّجَاجَ مَحَالٍ زُغَضٌ .
" تَنْقِضُ إِزْقَاضَ الدِّجَاجِ الْمُخَضُّ .